

# صحفي إيطالي يقاضي جريدة "ليبيرو" لوصفها المسلمين بـ"الأوباش"



الاثنين 16 نوفمبر 2015 12:11 م

رفع الصحفي توماس نوتارياني، مدير صحيفة "بيس ريبورتر" الإيطالية على الإنترنت، الأحد، دعوى قضائية ضد رئيس تحرير صحيفة ليبيرو (LIBERO)، اليمينية "بيلبيرتو" بتهمة "التحريض على الكراهية الدينية وإهانة الدين الإسلامي، بعدما قام الأخير بنشر "مانشيت" السبت الماضي يسب كل المسلمين على خلفية تفجيرات باريس بعنوان: "المسلمون الأوغاد" أو Bastardi Islamici.

وشهدت إيطاليا جدلاً كبيراً على خلفية هذا العنوان المثير للجدل، بين رافضين لهذا المانشيت معتبرين إياه جريمة تستوجب الشكوى القضائية وعقاب الصحيفة، وبين متعاطفين معه معتبرين أن الأمر يعد تعبيراً عن الرأي، عكسته تقارير نشرتها صحفتي "Today" و "Milano today".

وقال الصحفي "نوتارياني" عبر صفحته على فيسبوك مفسراً أسباب دعواه: "هذه الكراهية ليست خطيرة فحسب، لكنها جريمة".

واستند مقدم الدعوى إلى المادة 403 من قانون الجنايات الإيطالي التي تنص على أن "أي شخص يحرض على الكراهية الدينية، عبر التحقير من معتنقي أي دين تفرض عليه غرامة مالية تتراوح بين 1000-5000 يورو". بيلبيرتو يدافع عن نفسه

وقد سعي بيلبيرتو، رئيس تحرير صحيفة "ليبيرو"، للدفاع عن نفسه عبر تويتر، مدعياً أنه استخدم لفظ Bastardi بمعنى "الأبناء غير الشرعيين"، ووصف من لا يعرف ذلك بالجاهل، وتعرف هذه الكلمة في اللغة الإيطالية بأنها تعني "أبناء الزنا" أيضاً بمعناها الحرفي

وقال الصحفي جيوفاني ماريا بيلو، رئيس ميثاق روما، إن بعض الصحف تضع "مانشيتات" وعناوين كبيرة تسب الإسلام دون أدلة باعتباره مسؤولاً عن هجمات باريس، ولكنه قال: "نحن الصحفيين الإيطاليين يتعين علينا أن نقرر ما إذا كانت مثل هذه التصريحات يمكن اعتبارها مظاهر لحرية الفكر أم مجرد معلومات مضللة".

وانتقد مغردون عرب ما فعلته الصحيفة الإيطالية من إهانة للمسلمين